

تفسير سورة البقرة، الآية 491، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال الله عز وجل الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. الشهر الحرام بالشهر الحرام. والحرمات قصاص وهذا كذلك يا اخواني الشهر الحرام الشهر المحرم مقابل الشهر المحرم. يعني كما قاتلوكم في هذا الشهر فانتم قاتلوهم في هذا الشهر - 00:00:00 هذا رد لاستعظام بعض الناس لذلك. قال والحرمات قصاص جمع حرمة الحرمات جمع حرمة ما يحترم. اذكر مرة من المرات كان احد الناس يقول انتم تقولون عن المرأة انها حرمة! ايه حرمة يعني! كأنها يعني كذا. حرم باب الاحترام لها - 00:00:20 باب من باب حرمتها من باب حرمة اختصاصها بكونها امرأة لها اشياء تختلف في التعامل عن غيرها. نعم. فاذا حرمت قصاص. هنا كذلك الحرمات اللي هي الاشياء التي يجب احترامها قصاص يعني يقتص بمثلها اذا انتهكت. اذا انتهبتم الشهر الحرام - 00:00:40 فسننتهك الشهر الحرام ليس لكوننا ننتهك الاساس. نحن لا نفعل ذلك. لكن ان فعلتم ما راح نيجي نقول والله خلاص ما في مشكلة احنا عشان الحرام بدناش نفعل اه اشئ عاساس شهر حرام. يعني احدهم فعلا اه يعني عندهم كتب حتى غريبة. يعني واحد يقول مثلا في - 00:01:00

في كتاب له سماه سيكولوجية العنف واستراتيجية الحل السلمي. ايش يقول؟ يقول انه احنا لا يكون عندنا لا يجوز لنا ان يكون عندنا في بلاد المسلمين وزارات دفاع ما بجوز - 00:01:20 لازم تكون شهيد المحبة وشهيد السلام لو قتلوك كن كابن ادم الاول ان لان بسطت الي يدك لتقتلني ما اني باسط يدي اليك لاقتل ولكني اخاف الله رب العالمين. فالان اذا كان في عندك وزارة دفاع معناته انك تسيء الظن في الاخر. معناته انه انت لا تريد يعني الا ان ان تؤذي الاخر - 00:01:30 الاصل انه يكون عندك وزارة سلام ما في وزارة دفاع. وهذا يا اخواني من الذي قال ذلك؟ يعني لا اريد ان اسمي الاسماء ليس لدينا ان نسمي احد. لكن قال ذلك - 00:01:50

ناس عرب وبيتكلموا بخطابات وكذا بيألفوا مثل هذه الاشياء. قال على اساس ما يجي احد يقول للمسلمين حصل منهم كذا وكذا حاكين عنك حاكبين عنك راح يحكوا عنك اراهابي واصولي واصولي وبحكوا عنك كل اشئ ما تتخيل. يعني اذا انت بدك تشتغل عشان سواد عيونهم انت انت في الحقيقة فشلت - 00:02:00

لكن انت افعل واعطي الاخلاق. نحن لا نقاتل احدا لا في شهر حرام ولا في مكان حرام. اذا اعتدى احد علينا في شهر حرام او في الكائن الحرام من حقنا ان ندافع عن انفسنا. وهذا حتى منطقيا وعقليا لما الواحد يأتي يناقش غيره سيقول ذلك - 00:02:20 يعني نتنياهو لما كان يقرأ قال هذا في كتابه قال لو كنت انا مكان الفلسطينيين لقاتلتهم. يعني هو بحكي طبيعي. هو بحكي انا لو كنت مكانهم لفعلت ذلك. بوش لما غزل - 00:02:40

حتى لو كنت انا واحد عراقي ورأيت الاحتلال الامريكي سافعل ذلك يعني. هم بيعرفوا هذا الكلام. بس هو بده يوحشك بده يحكي عنك اراهابي. بده يحكي عنك لانه هو لا يريد فعلا ان تكون ان تكون آآ الا كالنعجة بين يديه. وهذا لا يمكن ان يتأتى للمسلم. قال الله عز وجل فمن اعتدى عليكم - 00:02:50

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم بمثلي لا مجاوزة لا عدوان لا استطالة بمثلي لاحظوا كذلك هذي ادبيات ادبيات ممارسة هذا العمل. انه لا يمكن لاحد ان يفعل شيئا يقاتل به اعداء الاسلام - 00:03:10 الا بما حصل من اولئك. لذلك نحن لا نعتدي ولا نؤذي. قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم سماه الله عز وجل

ذلك اعتداء مقابلة له. مقابلة لذلك. نعم - [00:03:30](#)

بيها بالمقابل لما فعلوه هم. فمن اعتدى عليكم. مثل قول الله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها. نعم او سيئة سيئة مثلها. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. ثم قال الله واتقوا الله. وذكرت لكم كثيرا يا اخواني انه اعظم الايات - [00:03:50](#) التي جاء فيها الحث على التقوى لله والكف عن اذى الغير والعدوان واستيطانه لايات الجهاد لانه فعلا قد يأتي بعض الناس فيعتاد ذلك فيبدأ ايش من الراح والجاى خلاص بيشف بيده السلاح فهو خلاص يريد ان يستطيع على غير الله. واتقوا الله. لاحظوا هنا خلينا نقول التقييدات - [00:04:10](#)

والتنبيهات والتحذيرات من الخطاب الرباني فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واحد ثم قال واتقوا الله اثنين يعني خافوا من الله ولا تفعلوا شيئا شو معنى واتقوا الله هون ؟ يعني بعض الناس يفهم اتقوا الله هيك - [00:04:30](#) مفهوم مفهوم عام لا افهم كلمة وهذه على فكرة من من المفاهيم المهمة في فهم كلمة اتق الله في القرآن. اتق الله في القرآن لكل كلمة جاءت واتق الله في القرآن سياق خاص تفهم فيه معنى التقوى. احنا بنفهم التقوى ايش ؟ الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل. هذا مهم هذا مفهوم - [00:04:47](#)

نعم ها هذا مفهوم عام لكن اتق الله في الطلاق. سورة الطلاق طلع فيها كثير ايات التقوى ولا لا ؟ في ايات كثير التقوى. ومن يتق الله يجعل له ومن اتق الله يجعلنا من طب ايش مفهوم التقوى لله في الطلاق ؟ طيب نيجي واتق الله في ايش مفهوم التقوى لله سبحانه وتعالى في القتال - [00:05:07](#)

ايش مفهوم التقوى لله سبحانه وتعالى في الصلاة ؟ بدك تفهم مفهوم التقوى لله ضمن السياق للاية هاي من النقاط المهمة جدا. هنا واتقوا الله واعلموا ان الله المتقين لما حذر ونبه اراد ان يبين كذلك ايش ؟ امتياز. اذا اردتم ان تكونوا مع الله وان تكون لله وان يكون قتالكم لله فاعلموا - [00:05:27](#)

ان الله معكم. لكن اذا لم تكونوا كذلك فان الله ليس معكم. ومعنى ذلك انه سيكلكم اليهم. وفي يوم من الايام قد اعتدوا عليكم. فاني بريء منكم. هذا مفهوم قم الاية. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:47](#)